السابع والعشرين قام وجمع اهله وصلى بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح
قال السحور وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في جوف الليل في رمضان وصلى في المسجد وصلى الناس بصلوته فاصبح الناس
يتحدثون لذلك وكثر الناس في الليلة الثانية فصلى فصلوا بالصلوة فلما كان
ليلة الثالثة كثر الناس حتى عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلوة
الفجر فلما صلى الفجر اقبل على الناس وقال انه لم يخف علي شانكم الليلة ولكن خشيت
ان يفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عن ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها وكان
يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه حتى جمعهم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ابي بن كعب قال وحدثني ابي رحمه الله باسناده عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انما اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذه التراويح
من حديث سمعه مني قالوا وما هو يا امير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لله تعالى حول العرش موضعا يسمى حظيرة القدس وهو من النور
فيها ملائكة لا يحصى عددهم الا الله تعالى يعبدون لا يفترون ساعة فاذا كان ليالي
شهر رمضان استاذنوا ربهم ان ينزلوا الى الارض فيصلون مع بني آدم فينزلون
كل ليلة الى الارض وكل من مسهم او مسوه سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا فقال
عمر عند ذلك نحن احق بهذا فجمع التراويح ونصبها الى يومنا هذا (وروي) عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه خرج في اول ليلة من شهر رمضان فسمع القراءة في المساجد
ورأى القناديل تزهر فيها فقال نور الله قبر عمر كما نور المساجد بالقرآن وروي عن عثمان انه قال

باب



## باب فضل ايام العشر قال الفقيه رضي الله عنه

حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا عبد الله
بن نمير عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من
هذه الايام يعني ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل
الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء قال الفقيه ابو جعفر
قال حدثنا محمد بن عقيل قال حدثنا مخلد قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا عبد السلام
بن سليمان عن هرون عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام احب الى الله وافضل من ايام العشر قيل ولا مثلهن الجهاد في سبيل
الله قال ولا مثلهن الجهاد في سبيل الله الا من عفر جواده وعفر وجهه وفي رواية
عقر جواده واهرق دمه وقال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن غالب
باسناده عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت كان شاب
صاحب سماع وكان اذا اهل هلال ذي الحجة اصبح صائما فارتفع الحديث الى النبي عم
فارسل اليه فدعاه فقال ما يحملك على صيام هذه الايام قال بابي وامي يا رسول
الله ايام المشاعر وايام الحج عسى الله ان يشركني في دعائهم قال فان لك بكل يوم
تصومه عدل مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فاذا
كان يوم التروية فلك فيها عدل الف رقبة والف بدنة والف فرس تحمل عليها في سبيل
الله واذا كان يوم عرفة فلك فيها عدل الفي رقبة والفي فرس تحمل عليها في سبيل
الله وهو صيام سنتين قبلها وسنة بعدها (وذكر) في رواية اخرى انه قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)